



مداد قلم ونبض قضية

389

السنة الثامنة

1 أيار 2021 - 19 رمضان 1442

09

" فلنحييها "  
حملة لتشجير  
المناطق الحراجية

07

الأجر الزهيد  
مشكلة تزيد معاناة  
العاملات

## وقفه احتجاجية بإدلب ردًا على اختراقات الجندما التركية

نظم أهالي قرية (الزوف) في أحد مخيمات (خربة الجوز) التابعة لجسر الشغور بريف إدلب الغربي مساء أمس الخميس 29 أبريل/نيسان وقفه احتجاجية ردًا على انتهاكات الجندما التركية المتكررة..



## فiras طلاس يكشف عن اسمين اختارهما الأسد لمنافسته!

كشف رجل الأعمال السوري فiras طلاس عن اسمين اختارهما الأسد لمنافسته في مسرحية الانتخابات. وأكد فiras طلاس في منشور له على صفحته..

## روسيا تُعلق على شرعية انتخابات النظام.. بماذا وعدت الأسد؟

علقت وزارة الخارجية الروسية اليوم الجمعة على موضوع مسرحية الانتخابات الرئاسية في سورية، ورفضها من المجتمع الدولي والدول الغربية. وأصدرت الخارجية الروسية بيانًا نقلته..



انقر على المقالة لمتابعة القراءة



11 بيت الشورية عادة تركية فريدة تنتقل إلى المناطق المحررة

03 هل انتصرت طهران؟

05 أسلوب جديد لمنظمات إنسانية بدمشق يزيد هموم السوريين

09 " فلنحييها " حملة لتشجير المناطق الحراجية بأعزاز

09

هل تفقد الكتابة ألقها وروبقها يوقا ما؟

14 تدخين النساء.. أحدث إكسسوارات الموضة!!

04 لئها الصلدة

07 الأجر الزهيد مشكلة تزيد معاناة العاملات في الشمال السوري

16 الانتخابات ونحن.. فوضى المهزلة

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

## فريق العمل

### فريق التحرير

عبد الملك قره محمد  
عبد الحميد حاج محمد  
ندى اليوسف  
أميمة محمد

### مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده

### مسؤول التنسيق والمتابعة

غسان دنو

### المدير العام

أحمد العبسي

### رئيس التحرير

غسان الجمعة

تصميم غرافيك محمد براء عبید

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

## هل انتصرت طهران؟

■ غسان الجمعة ■

بحماية روسية تشقُّ إيران غمار المتوسط أمام الأعين الإسرائيلية، لتمدّ النظام السوري بالنفط متحديّةً الحظر الأمريكي على نظام الأسد، بل إنها قد تخفي شحنات أسلحتها لميلشياتها في هذه السفن حسب وكالات محلية ودولية، كل ذلك برضا روسيا وتحت مظلتها.

في حين تسعى الولايات المتحدة أكثر من إيران نفسها لإعادة تفعيل الاتفاق النووي في وقت لا تكفّ فيه أوروبا عن خطب الودّ الإيراني، وتأكيد رغبتها بفتح علاقات أوسع معها.

لذلك فإن المصالح الإيرانية تعيش فترة نضوج وانتعاش بعد التزلف الإقليمي والدولي للنظام الإيراني، وهو ما دعا البعض إلى القول بانتصار السياسة الخارجية الإيرانية في معركتها لتوسيع نفوذها، وبات محور الممانعة أقوى ممّا سبق، فهل يمكننا أن نقول: إن إيران انتصرت؟!

البداية من المتغير الأمريكي الذي بدأ مغازلة طهران مع وصول بايدن للبيت الأبيض، حيث تفاوض اليوم واشنطن طهران للعودة للاتفاق النووي السابق الذي نسفه ترامب مدفوعاً بمجموعة من الأسباب التي يمكن إرجاعها لتصفية حسابات حزبية داخل الولايات المتحدة بين الجمهوريين والديمقراطيين في طريقة التعامل مع هذا الملف وتراجع اهتمام الولايات المتحدة بالمنطقة التي تتنافس فيها مع طهران وغيرها عليها.

فالتركيز الأمريكي اليوم هو على الصين التي تهدد نفوذ واشنطن في العالم، لذلك فإن الولايات المتحدة قد تتراجع خطوات عديدة في سبيل معالجة ما هو أهم في سلم أولوياتها، وهو ما يريح طهران بطبيعة الحال، لكنه لا يجعل منها تلك المنتصرة على أطلال الانكفاء الأمريكي.

من جانب آخر استدركت روسيا مسارها مع طهران الذي كانت تعترضه فخاخ التفاهم مع تل أبيب، فهي تراقب بعين الحذر محادثات الاتفاق النووي ومحاولات توريطها بإزاحة ميلشيات إيران خارج الخريطة السورية، في الوقت الذي تقلص فيه واشنطن حليفة إسرائيل خلافاتها مع إيران.

ولعل بوتين يدرك معنى هذا التقارب الذي قد يضعه في موقف الحلف الحتمي مع الصين في حال تسوية واشنطن ملفاتها مع طهران بعيداً عن الفلك الروسي ليزيد من عزلة موسكو إقليمياً ودولياً.

لذلك فإن روسيا ليست بصدد تعكير صفو علاقتها مع إيران في الوقت الذي تسعى فيه واشنطن لإبرام الاتفاق معها، وإن كان هذا يغضب تننياهو ويخل باتفاقه مع بوتين حول الوضع الإيراني في سورية، إلا أن سقوط صاروخ بالقرب من مفاعل ديمونا ومرافقة السفن الروسية لسفن الشحن الإيرانية المتجهة لسورية يؤكد عودة الكرملين إلى سياسة التناغم والتوازن في مدّ جسور العلاقات مع كل من طهران وتل أبيب.

من جهة أخرى كان آخر من أرسل لإيران إشارات إيجابية هو ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الذي تدير بلاده صراعاً بالوكالة مع طهران في اليمن، وذلك عندما أعرب عن رغبة المملكة السعودية بناء علاقات مع (الجارّة) إيران، وهو ما عدّه محور المقاومة الإيراني انسحاباً من المواجهة وانتصاراً مفاجئاً لطهران، إلا أن التوجه السعودي في سياسات المنطقة لم يتغير جوهرياً بقدر ما تسعى المملكة لتصفير مشكلاتها مع محيطها الإقليمي وفق مصالحها مع كل الأطراف.

إن التراجع خطوة للوراء من قبل معظم الأطراف في التعامل مع إيران هو ناتج حسابات إقليمية وخلافات دولية في مناطق نفوذ جديدة، ولا تعكس قوة إيران أو قدرتها على الانتصار.





# لأنّها الصّلاة

■ أنس حشيشو ■

حلّقت وحدها في ملكوت الله وعالي سماواته..  
هدية الله لعباده وصلته بهم، نزلت من سدرة المنتهى، مع  
أشرف المرسلين..

يهمسُ النبي صلى الله عليه وسلم في صدور من أحبّ أن يُنور  
قلوبهم، ويُبهر دروبهم، ويُجَدّد معه صلّتهم بِ: "أرحنا بها يا بلال".  
هي فيصلُّ بين كُفر العلاقة مع الرحمن وبين التّصديق والإيمان،  
بأنّ هذا الملكوت وتصريفه بيد عظيمٍ واحدٍ، فذاك خبر المصدوق  
عليه الصلاة والسلام: "بين المؤمن والكافر ترك الصلاة".

نعم، هي أساس حياتك أيّها المسلم، وعماد خيمة قلبك، ونور بصيرتك، وعماد إيمانك، وبطانة تقواك،  
وخير عملك، وأسمى أملك، وفيها نجاتك، إن كان عليها ثباتك، قولاً ومعنى، فلا تغني عنك إن لم تهذب  
أخلاقك وتسمو بحياتك، وتأمرك بالمعروف وتنهك عن المنكر.

هي الحبل السّريّ بين جنين قلبك وهمسات الرحمن.  
حين يشتدُّ الوجع وتضيق الدنيا وتُعلّق الأبواب لا نجد إلاّ الصّلاة، خير ملاذٍ لتهدئة النفس وتسكين جراحها  
والبوح بشكوى القلب وسماع أئينه وطلب العون من الله جلّ وعلا.

رُكنك الرّكين؛ الذي لا ينفك عنك مادامت الرّوح في ثنّايا الجسد، تُعينك وتُعطيك المدد منه سبحانه في كلّ  
يومٍ وليلةٍ خمس مرّاتٍ، تُلملم بها شعثك، وتُسكُن إليها روحك، ويطمئنّ بها فؤادك.  
ما أروع تلك اللحظات، تأنس فيها بطيب اللقاء، وتسعد بلذة القرب بين يديه وأنت ساجدٌ، فأقرب ما يكون  
العبد إلى ربّه وهو ساجد. فأكثر من المناجاة والدعاء فهذه ساعة اللقاء.

تغفل عن كلّ الوجود؛ لتغرق في بحر العطاء، في لحظةٍ لا يشوب صفاءً مشهدها أيّ حادثٍ دنيويٍّ أو شاغلٍ،  
تتلاشى لغة الوقت وضربات السّاعة في صمت المناجاة، وهدوءٍ يعتلي سويداء القلب..  
هي المهدّبة المرشدة، التي قال في وصفها رسول الله -بحقّ السارق- دعوه إنّ الصلاة ستنتهاه.  
هي الصّلة الحقيقية التي لو تحقّقت بهيئاتها وخشوعها قام الإسلام بجوارحك، واستقرّ بُنيانه في قلبك،  
هي بوابة المناجاة، وطريق الوصول.

نعم.. اسمعها جيّدًا، فهي تُناديك لتضبط البوصلة في مسيرة يومك، باتجاه: "اهدنا الصراط المستقيم"  
تُرشدك إلى طريق الذين أنعم الله عليهم، وتحميك من طريق المغضوب عليهم والضّالّين.  
تُضيء بعباراتها الخواتيم، وصولاً إلى طريقٍ مكتوبٍ في نهايته: قد أفلح المؤمنون...  
هيّا يا قلبي لنصليّ قبل فوات الأوان، فالصلاة وإن كانت من عمل الأبدان فهي من تقوى القلوب، وقبلتها  
بيت المحبوب.

آن لك أن تخجل يا قلب من الله على ما فرّطت في جنبه، فكم حُرمت الوصل حين فرّطت في الصلاة،  
نعم، صدّقوني القول حينما قالوا:

من خان حيّاً على الصّلاة.. خاتته حيّاً على الفلاح

خجلٌ من نفسي حينما يُنادى للصلاة، دون استجابةٍ منّي.

سأعود يا ربّ.. سأعود لأرتّب أوراق قلبي بين يديك.

سأعود لأجدّد العهد معك، وأشعر بطيب الوصل.

سأعود لتسمو روحي في ملكوت توفيقك، غارقة بأنعمك ورضاك.

أسارع الخُطى، وأتلهف بشوقٍ، أن تسمع ندائي، فأشعر بطمأنينة (لبّيك وسعديك والخير بين يديك).

سأقيم الصّلاة فيّ ما حييت، نعم وأفرُّ بها إليك؛ لتتلقّى كلّ جوارحي فتقول: وعجلت إليك ربّي لترضى.

## أسلوب جديد لمنظمات إنسانية بدمشق

### يزيد هموم السوريين

■ عبد العزيز عنان ■

يشتكى العديد من السوريين القاطنين في مناطق سيطرة النظام عمومًا ومدينة دمشق خصوصًا من تناقص كمية مواد السلة الغذائية ضمن المساعدات الإنسانية المقدّمة للشعب السوري، التي تُوزع عليهم تحت إشراف منظمات محلية تُعنى بموضوع الإغاثة.

هذه المنظمات تعمل تحت مراقبة ضباط النظام وبتوجيهات مباشرة منهم، حيث توزع هذه المنظمات المساعدات للأشخاص المدعومين والواسطات حسب شهادات أهالي من المنطقة.

في حين بدأت المنظمات بالتلاعب في محتويات السلة الغذائية ووضع بعض المواد غير اللازمة مكان السكر والزيت وبعض المواد الأخرى، ولم تعد تكتفي بإنقاص المواد والتلاعب بها، فقد راحت تباعد مواعيد توزيع السلل من نظام شهري إلى نظام ربع سنوي، في حين يعتمد السكان في مناطق سيطرة النظام على المساعدات الإنسانية بشكل كبير في ظل نقص حاد في المواد بشكل عام.

لا تخفي (أم خالد) 45 عامًا وهي أم لست بنات وثلاثة أولاد خيبة أملها وحزنها بعد أن عادت إلى مسكنها في أحد أحياء دمشق وهي تحمل السلة الغذائية ورأت ما بداخلها من فقدان بعض المواد المهمة وتخفيض كميتها مثل مادة الزيت والسكر التي تعدّ أساسية في مطبخ السوريين، وقالت أم خالد: "الحمد لله هي أحسن من ولا شيء، ثمة أناس كثيرين لا يستلمون إغاثة، ولا يجدون شيئًا يأكلونه."

وأضافت (أم خالد) لصحيفة حبر: "هذه المرة المساعدة الإنسانية تكاد تكون نصف الكمية المعتادة تقريبًا، كما أن هناك الكثير من المواد التي تم الغاؤها، فضلًا عن توزيع بنظام الوساطات للمقربين من النظام على عينك يا تاجر."

بالمقابل يقول (أبو أيهم) اسم مستعار، وهو رب أسرة مكونة من 8 أشخاص: "إن الوضع يزداد سوءًا بشكل كبير في سورية، ولم يعد شيء يكفي لا مساعدة إنسانية ولا غيرها في ظل غلاء هسيثري تعانيه مناطق سيطرة النظام، ما كنا تشتريه بالأمس لا تستطيع النظر إليه اليوم أصبح لدينا لحم في شراء اللحوم والأسماك وغالبية أنواع الفواكه، وأصبح البرغل والأرز والحمص و المعكرونة مكونات الوجبة الرئيسية." ويضيف أن النظام عاجز عن توفير أدنى مقومات الحياة وفوق هذا يتدخل في عمل المنظمات ويحرم الآلاف الناس ممّا يسد رمقهم المتخّم بالعجز والفاقة.

الناس في حالة يأس كبيرة بعد وصولهم إلى وضع لا يطاق تحت سيطرة نظام لا يعرف الرحمة ولا الشفقة، (الفساد، والمحسوبية، وتتفذ الشبيحة، ومسؤولو النظام) أدى إلى ازدياد الطين بلة ودفع الأهالي إلى مرحلة جديدة من التجويع والذل الممنهج

يشار إلى أنّ وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، مارك لوكوك، كان قد قال، في نهاية شهر فبراير/شباط الماضي، أمام مجلس الأمن الدولي: "إنّ ما يقارب 60 في المائة من السكان السوريين، أي 12.4 مليون شخص، لا يحصلون بانتظام على ما يكفي من الغذاء الآمن والمغذي"، وأشار إلى أنّ 4.5 ملايين شخص إضافي، انزلقوا إلى هذه الفئة خلال العام الماضي. كما دعا لوكوك، الشهر الماضي، إلى عدم تخفيض المساعدات الإنسانية عن سورية.

وكانت الدول المانحة تعهدت نهاية الشهر الفائت، بتقديم 6.4 مليارات دولار مساعدات إنسانية للسوريين الذين فرّوا من الصراع المتواصل في سورية منذ عقد من الزمن. في حين كانت الأمم المتحدة تأمل جمع مبلغ قدره 10 مليارات دولار في مؤتمر بروكسل الخامس حول سورية، الذي عُقد عن طريق الفيديو، يومي 29 و30 مارس/آذار الماضي. ما دفع منظمات الإغاثة الدولية العاملة في سورية إلى إدانة نقص المبالغ التي تعهدت بها أكثر من 50 دولة مانحة لمحاربة الفقر والعوز على الفور.



## أمريكا تضع شروطًا للقبول بالانتخابات الرئاسية في سورية

قالت المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة (ليندا توماس غرينفيلد) يوم الأربعاء الماضي: "إن الانتخابات التي ستعقد في سورية لن تكون حرة ولا نزيهة، بل مزيفة ولا تمثل الشعب السوري".

وتابعت أنه وفقًا لتكليف أصدره هذا المجلس بالإجماع (تقصد القرار 2254 لعام 2015)، يجب إجراء الانتخابات وفقًا لدستور جديد، وتحت إشراف الأمم المتحدة، ويجب على نظام الأسد اتخاذ خطوات لتمكين مشاركة اللاجئين والنازحين في أي انتخابات سورية.



## قوات الأسد تعتقل أقارب أحد المرشحين للانتخابات الرئاسية

أكدت مصادر إعلامية أن قوات الأسد اعتقلت مجموعة من أقارب أحد المرشحين لمسرحية الانتخابات الرئاسية.

وقالت المصادر: "إن الأفرع الأمنية التابعة لنظام الأسد اعتقلت يوم الأربعاء الماضي 9 من أقارب أحد المرشحين للانتخابات الرئاسية في محافظة دير الزور شرق سورية".

والمرشح هو جهاد صالح الشخير من بلدة صبيخان بريف ويحمل إجازة في الحقوق، وعُين عضوًا في مجلس الشعب بمرسوم صادر دير الزور عن بشار الأسد.



## بأقل من شهر.. ثالث شحنة مساعدات إماراتية تصل دمشق

واصلت دولة الإمارات العربية المتحدة إمداد نظام الأسد بشحنات المساعدات عن طريق الطائرات المحملة بالمساعدات، حيث وصلت الشحنة الثالثة خلال فترة لا تتجاوز الشهر.

إذ حطت الطائرة في مطار دمشق الدولي يوم الثلاثاء الماضي، وهي عبارة عن شحنة مساعدات إماراتية، تضمنت كميات من لقاحات كوفيد-19، إضافة إلى أدوية ومواد طبية.

ونقلًا عن وكالة أنباء إماراتية، فإن رحلات المساعدات تنظمها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر السوري التابعة لنظام الأسد.



## سورية خارج التصنيف حسب مؤشر دافوس التعليمي

أطلق (مؤشر دافوس العالمي) الصادر عن المنتدى الاقتصادي في دافوس تصنيفه السنوي للدول حسب جودة التعليم والترتيب الذي حصده عالميًا لعام 2021.

وحسب مؤشر دافوس، فقد عدّ أن كل من (سورية، وليبيا، والصومال، والسودان، والعراق، واليمن) دولاً خارج التصنيف في قياس جودة التعليم.

وعدّ المؤشر أن هذه الدول التي جاءت سورية ضمنها خرجت عن التصنيف كونها دولاً لا تتوفر فيها أبسط معايير الجودة في التعليم.

وفيما يتعلق بالدول المصنفة (سنغافورة) جاءت في المرتبة الأولى، لتليها سويسرا، بينما حصدت (فنلندا) المرتبة الثالثة.

## الأجر الزهيد مشكلة تزيد معاناة العاملات في الشمال السوري

معاذ الحاج عبد الله

تعدُّ اليد العاملة في الشمال السوري مصدرًا مهمًا في كسب الرزق بالنسبة إلى الأسر التي ترأسها النساء في مخيمات الشمال السوري.

وبالرغم من مرارة النزوح ودموع القهر لا تجد النساء ملجأ لسد جوع أطفالهنَّ إلا العمل في الأراضي الزراعية منذ ساعات الصباح الباكر.

وتقطع النساء، لا سيما النازحات المقيمت في المخيمات، مسافات طويلة سيرًا على الأقدام للوصول إلى مكان العمل متحملة صعوبة الطقس والكثير من القهر والمزيد من الحسرات لمسافة بين المخيم والأرض بعيدة جدًا.

وبعد كل المتاعب تصل المرأة إلى مكان العمل بجسد منهك لتعمل بأجر زهيد جدًا لا يكفي لإطعام أولادها القليل من الخبز.

### أجر زهيد لا يكفي لشراء الخبز

أم عمر "ذات ٥٢ عامًا" واحدة من تلك النساء، تقول إن عائلتها كبيرة، والإغاثة التي تصلها لا تكفي، فاضطرت إلى العمل في الأراضي الزراعية.

تقول أم عمر: "إنني أخرج باكراً لمسافة بعيدة من بيتها إلى مكان العمل وتعمل مدة خمس ساعات إلى ست، بأجر قدره عشر ليرات تركية، بالإضافة إلى الحصول على بعض الخضراوات التي لا تصلح للبيع. في حين تؤكد (أم يوسف) التي تعمل بالأراضي الزراعية أيضًا أنها تعمل بأجر ليرة بالساعة، حيث تخرج مع مجموعة من النساء يرأسها شخص يطلق عليه "شاويش" هو المسؤول عن إخراجهنَّ للعمل حيث تترك زوجها المريض وابنها الذي لا يتجاوز الخامسة من عمره مع أخواته في المخيم.

أما (فاطمة الأسعد) التي تعمل خياطة فهي تأخذ أجرًا أسبوعيًا يبلغ 125 ليرة، لكن ساعات العمل طويلة جدًا، إذ يبدأ الدوام عند الساعة 8 صباحًا وينتهي في الساعة 6 مساءً، أي 10 ساعات عمل يوميًا، (70 ساعة أسبوعيًا مقابل 125 ليرة تركية!!).

### التهجير والنزوح على رأس الأسباب

ويعد النزوح والتهجير أحد أهم الأسباب التي تدفع النساء لقبول بهذه الظروف الصعبة، حيث تشير (أم يوسف) إلى أن سبب خروجها للعمل والقبول بأجر زهيد هو تهجيرها عن أرضها وبيتها وأنه السبيل الوحيد لديها لسد فاققتها المعيشية وتضيف أيضًا أن الأجر لا يكفي "حق خبز" وأنها تريد أولادها مثل أقرانهم ورفاقهم إلا أن مدخولها ضعيف.

ويقول الأستاذ (مالك الصبيح)، مدير مخيم كفر سجنة في الشمال السوري: "إن معظم العاملات في الأراضي الزراعية مسؤولات عن أسر كبيرة وأن المساعدات الإنسانية غالباً تكون غير كافية.

كما أن هناك دعم خاص لهذه العائلات، إلا أن المواد الأساسية للعائلة مثل جرة الغاز ولباس الأطفال يشكل عائق أمام هذه الأسر، بحسب الصبيح.

وأضاف الأستاذ (الصبيح) أن "ضعف إمكانيات المنظمات بالمشاريع الصغيرة وعدم تغطية الاحتياجات الكاملة لمعظم الأسر النسوية ساهم في انتشار عمالة النساء بأجور زهيدة."

### دورات كثيرة دون فائدة

يقول السيد (الصبيح): "إن أغلب النساء اللواتي خضعنَّ لدورات تدريب خياطة وكوافيرا لم يستفدنَّ من خبراتهنَّ؛ بسبب ضيق المكان وضعف الإمكانيات الاقتصادية وأن انتشار وباء كورونا تسبب بتوقف العديد من مراكز تمكين المرأة والتدريبات الفيزيائية بالمخيم ممَّا اضطر النساء إلى العمل بأجور زهيدة.

ويلقى قطاع العمل النسائي تجاهلاً كبيراً من قبل الحكومات، لذلك لا بد من تسليط الضوء على معاناة هذه الفئة التي عانت من هموم عديدة أفرزتها الحرب السورية.

# الحظر في تركيا يجبر بعض السوريين على العودة إلى الداخل السوري

■ عبد الملك قرّة محمد ■

أجبر قرار حظر التجول في تركيا بعض السوريين على ترك أعمالهم والعودة الطوعية إلى الداخل السوري. حيث تم فرض إغلاق كامل في تركيا بدأ من الخميس 29 إبريل وسينتهي في 17 مايو؛ لمواجهة التفشي السريع لفيروس كورونا في البلاد، بعد أن وصلت الإصابات إلى 4 ملايين.

(أيمن عبد الله) شاب سوري عاد إلى الداخل السوري عقب القرار قال: إنه اضطر لتسليم بطاقة الحماية المؤقتة (الكيملك) والعودة إلى الداخل السوري؛ لأنه لا يملك تأمينًا يلزم ربّ عمله بدفع راتبه، لذلك لن يستطيع دفع تكاليف المعيشة هناك.

وأضاف أنه عاد نحو المجهول، إذ لا يملك أي عمل في الداخل السوري، لذلك سيحاول العودة عن طريق التهريب عند استقرار الأوضاع في تركيا؛ لأن ذلك سبيل عيشه الوحيد.

أما (عمر بركات) فقرر ألا يعود؛ لأن معمله كان ضمن المعامل التي سمح لها بالعمل ضمن ساعات الحظر، لكنه يؤكد أنه يلاقي صعوبة كبيرة ويخاطر بحياته يوميًا لتأمين لقمة عيشه.

هذا وقال بركات: إنه يضطر للاستيقاظ من الساعة الرابعة والنصف صباحًا للذهاب إلى مكان عمله، حيث يكون عدد أفراد الشرطة أقل، كما أنه غالبًا ينام في مكان عمله.

ونوه إلى أن المخالفة المفروضة على من يخترق الحظر تساوي ضعف راتبه الذي يبلغ 1400 ليرة تركية في حين تبلغ قيمة المخالفة 3150 ليرة تركية، لذلك فإن المخاطرة التي يقوم بها كبيرة، لكنه مضطر بسبب عدم توفر فرص عمل في الداخل السوري.

وقال مدير المكتب الإعلامي في إدارة معبر باب الهوى (مازن علوش): "الأشخاص يصلون إلى المعبر تباغًا، حيث تم تسجيل ما يقارب 50 شخصًا عادوا إلى سورية، ومن المتوقع أن يزيد العدد."

وكشف علوش عن أعداد الأشخاص الذين عادوا إلى سورية، في الأشهر الثلاثة الماضية، حيث تم تسجيل عودة 2290 شخصًا في شهر كانون الثاني، و1549 في شهر شباط، و1938 شخصًا تم تسجيلهم في شهر آذار من العام الجاري.

وقال الأستاذ (أحمد جميل نبهان) المتخصص بمتابعة شؤون اللاجئين السوريين في تركيا لصحيفة حبر: "إن أسباب عودة السوريين إلى الداخل السوري تنقسم إلى إيجابية وسلبية."

وأضاف أن "السبب الإيجابي هو الأمن النسبي الذي تشهده مناطق درع الفرات وغصن الزيتون، أما الأسباب السلبية فكثيرة ومنها عدم توفر فرص العمل المناسبة، فالأجور قليلة بسبب ارتفاع الدولار وعدم توفر إذن عمل.

كما ينال السوري أجرًا أقل من أصغري الأجور في تركيا الذي يبلغ 2700 ليرة تركية، في حين إن العامل السوري لا يحصل على 2000 في أحسن الحالات، بحسب السيد نبهان.

وتابع أن عدم إعطاء إذن سفر للسوريين في العيد زاد أيضًا من نسبة العائدين بعد الحظر الأخير؛ لأن هناك بعض السوريين الراغبين بقضاء فترة العيد مع عائلاتهم.

وأفادت وسائل إعلام تركية بأن عشرات الشباب من السوريين، توجهوا خلال الأيام الماضية إلى مبنى الأمنيات في منطقة (نارلجا) في ولاية هاتاي، من أجل تسليم بطاقة الحماية المؤقتة والعودة الطوعية إلى سورية.

كما أفاد المصدر أن كل من سلّم بطاقة الحماية المؤقتة "الكيملك" من أجل العودة إلى سورية، هم من فئة الشباب، ولم يسجل وجود أي عائلات بينهم، وعبروا باتجاه مناطق إدلب وريف حلب.

## « فلنحييها » ... حملة لتشجير المناطق الحراجية بأعزاز

■ أميمة محمد ■

نظّم فريق خطى الأمل بمشاركة اتحاد طلبة سورية الأحرار ومركز رعاية الشباب حملة تشجير، بالتعاون مع المكتب الحراجي والدفاع المدني، تحت مسمى (فلنحييها) يوم الثلاثاء الفائت، وذلك في جبل (بفليون) المطل على مدينة أعزاز في ريف حلب الشمالي.

وانطلاقاً من ضرورة إعادة إحياء المناطق الجبلية والتوعية بأهمية المحافظة عليها من قبل الأهالي كونها ثروة حراجية ومصدراً طبيعياً مهماً في البيئة، اشترك أكثر من 100 طالب وطالبة من مختلف جامعات ومعاهد الشمال المحرر في الحملة، ضمن مشروع "جامعاتنا جمعتنا" التي أطلقها فريق خطى الأمل منذ بداية شهر نيسان / أبريل الحالي.

وعن فكرة الحملة والمشاركين فيها، التقت صحيفة حبر بالدكتور (عبد العزيز الدغيم) رئيس جامعة حلب الذي أخبرنا عن الحملة بقوله: "الحملة عبارة عن مجموعة فرق طلابية قدموا من مختلف الجامعات بالمحرر، كجامعة حلب وجامعة الشام وجامعة غازي عينتاب، وهي خطوة إيجابية لإعادة تهيئة وترميم المناطق التي تم تحطيمها بشكل عشوائي نتيجة حاجة الناس للحطب".

### من أين جاءت فكرة الحملة وما الهدف منها؟

أوضح المنسق (عبد الله عيد) عضو في فريق خطى الأمل بأن الحملة جزء من مشروع "جامعاتنا جمعتنا" الذي يستهدف طلاب جامعات الشمال السوري تحت رعاية منظمة (بيتنا)، والهدف الرئيس منها إيجاد أماكن كفسحة تنفسية للطلاب خارج الجامعة، وكذلك التوعية بأهمية المساحات الخضراء، والنقص الذي تعرضت له الأشجار خلال السنوات الأخيرة.

وفيما يتعلق بالتدابير المتخذة للحد من العبث بالغراس التي يتم زرعها وطرق العناية بها أخبرنا (عيد) بأنهم قاموا بزراعة قرابة 100 غرسة قسم منها مثمر كالتوت والزيتون والآخر حراجي كالصنوبر، وستقوم فرق الدفاع المدني برعايتها وسقيتها طيلة الشهر، وبدوره يوفر المكتب الحراجي المسؤول عن حماية المنطقة الحفاظ عليها من رعي المواشي وغيرها.

### نبذة عن مراحل مشروع جامعاتنا جمعتنا الخاص بالطلبة

يهدف المشروع لمناصرة قضايا طلاب الجامعات في الشمال السوري ويعزز دورهم في الحياة العملية والعامّة لتعزيز الاندماج المجتمعي بينهم، متضمناً عدة أنشطة سيتم تنفيذها خلال فترة ستة أشهر في منطقة أعزاز.

وتشمل الأنشطة تدريب الطلاب على الطاقة البديلة بمجالها العملي والنظري، وتنظيم سباقات جري ومسابقات علمية وأدبية وثقافية، وكذلك حملة نظافة جبلية وتشجير في المناطق الموءودة، بالإضافة إلى ورشات تدريبية متنوعة من شأنها تعزيز سبل التواصل بين الطلبة من مختلف الجامعات والمعاهد، وتحضير المتخرجين منهم لكيفية التقدم للمنح الدراسية الخارجية.

### دور الطلبة في الفعاليات المشتركة

يحدثنا (عبد المجيد قديمي) أحد الطلبة المشاركين بالحملة بقوله: أحبذ المشاركة بمثل تلك لفعاليات التي شأنها توحيد الجامعات تحت هدف مشترك فعال، بالإضافة إلى أجر زراعة الغراس كما أوصانا الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بقوله: "إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها".

### تدهور الثروة الحراجية في عموم مناطق سورية

هذا وتعرضت الأحرار في مختلف الأماكن من سورية لكثير من التعديات في السنوات الماضية، ألحقت بها أضراراً كبيرة، كان أكبرها الحرائق التي التهمت مساحات هائلة من الغابات على الشريط الساحلي خلال الصيف الفائت، التي تعرضت لأكثر من 60 حريقاً، طالت أشجار زيتون في عدة قرى، تم تقديرها بحسب الصحف التابعة للنظام بأكثر من ألف دونم، عجز نظام الأسد السيطرة عليها وأهمل استجابته لها. وقد أحصت وزارة الزراعة بالمحرر مساحة الأشجار الحراجية كالسرو والصنوبر والبلوط في محافظة إدلب وحدها ب 82211 هكتار.

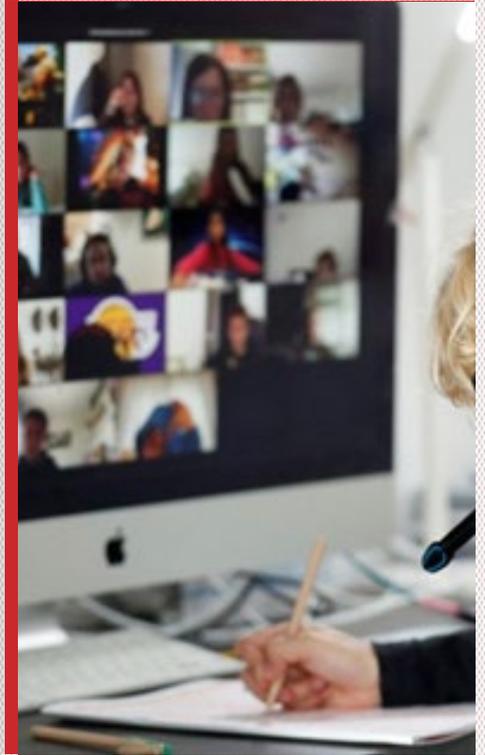
وتكمن أهمية مثل هذه المبادرات في إعادة إحياء المناطق الجبلية، ومنع تحولها لمناطق شبه صحراوية، إضافة إلى أن قطعها وعدم تجديدها يؤدي لمشاكل خطيرة في المناخ والطبيعة والتربة.

## - لأجل اجتماعات أقل مللاً.. تطلق ميزة مثيرة!

قرر تطبيق الاجتماعات الشهير Zoom إطلاق ميزة جديدة ومثيرة بداعي دفع الملل عن المشاركين، وجعل الاجتماعات أقل مللاً وأكثر إثارة وتحفيزاً للمشاركة.

ميزة (العرض الغامر) أو "Imersive View" التي أطلقتها zoom مؤخرًا، خُصّصت للاجتماعات التي تضم 25 شخصًا، ولمستخدمي تطبيقات Zoom بنسخة "5.6.3" والنسخ الأحدث منها مع الأجهزة والحواسب العاملة بنظامي Windows و-ma-cOS.

كما يمكن أيضًا لمستخدمي Zoom استخدامها من خلال تسجيل الدخول إلى بوابة Zoom على الويب، ومن ثم النقر فوق الإعدادات في قائمة التنقل ومن ثم النقر فوق (في الاجتماع / مقدم) وأخيرًا البحث عن العرض الغامر وتمكينه.



## - السوريون يختارون أفضل مسلسلات 2021

أجرى موقع محلي استبيانًا حول أهم المسلسلات السورية 2021 وجاء مسلسل "على صفيح ساخن" على قائمة المسلسلات السورية الأكثر متابعة من قبل المشاركين في الاستبيان، كما تم ذكر مسلسلات مثل

"الكندوش"، و"خريف العشاق"، و"حارة القبة"، و"باب الحارة" ثم "ضيوف على الحب".

وبعض المتابعين ذكروا أسماء مسلسلات أخرى منها "بعد عدة سنوات"، وعملان دراميان لبناني سوري مشترك "2020"، و"350 غرام".

وانقسمت آراء المتابعين حول المسلسلات الأكثر تشويقًا وإثارة حيث أعرب الأغلبية عن إعجابهم بمسلسل "على صفيح ساخن" أولاً.. ثم "الكندوش" و"خريف العشاق".



## - حدث فإي مثل هذا اليوم

حكومة البعث تستبدل العلم السوري (علم الثورة حاليًا) بعلم مؤلف من شريط أحمر في الأعلى فأبيض وأسود وثلاث نجومات خضراء على الشريط الأبيض ترمز لمشروع الوحدة الثلاثية بين سورية ومصر والعراق.



## - مكونات السحور الصحي بحسب منظمة الصحة العالمية

قدّمت وزارة الصحة المصرية مجموعة من النصائح الغذائية التي تساعد على تعزيز صحة الجسم خلال الصوم في شهر رمضان.

جاء هذا في وإنفوغراف نشرته على صفحتها الرسمية

على موقع "فيسبوك" تحت عنوان: "أطعمة احرص على تناولها في رمضان".

وفي مقدمة الأطعمة التي نصحت الوزارة بتناولها "الدهون الصحية الطبيعية"، التي تتوفر في زيت الزيتون والأسماك عالية الدهون، والبدور، مثل بذر السمسم والكتان.

كما نصحت الوزارة بتناول اللحوم والبيض والبقوليات، بالإضافة إلى الخضروات والفواكه الطبيعية.

منتجات الألبان كانت ضمن الأطعمة التي حثت الوزارة على تناولها، حيث نصحت بتناول كوب لبن أو زبادي على الأقل بجانب الأجبان الطبيعية.



## بيت الشورية

الهيئة العالمية للإغاثة والتنمية  
ULUSLARARASI YARDIMLAŞMA  
VE KALKINDIRMA DERNEĞİ

www.onsur.org

بيت الشورية عادة تركية فريدة  
تنتقل إلى المناطق المحررة

محمد عجم

قامت إحدى المنظمات في مدينة أعزاز بافتتاح كشك لتوزيع وجبات الشورية مجاناً للمارة في شهر رمضان، مستوحيةً الفكرة من العادة الاجتماعية التركية "بيت الشورية".

في شهر رمضان المبارك تختلف العادات الاجتماعية من بلد إلى آخر البلدان لمساعدة الفقراء أو اطعام المارة، ففي السودان مثلاً يُخرج الناس أطباقهم قبيل الإفطار ويفترشون الطريق ويدعون كل العابرين الذين بلغهم وقت الفطور ولم يصلوا بيوتهم، وفي تركيا تنتشر وبكثرة عادة بيت الشورية، حيث تقوم على توزيع وجبات الشورية عند الإفطار للمارة ومن تنقطع بهم السبل.

وفي مدينة أعزاز استوحت منظمة (أنصر) عادة "تقديم وجبات الشورية التركية" عن طريق بناء كشك صغير، أطلقوا عليه اسم: "بيت الشورية"؛ بهدف تقديم الوجبات للمارة والمحتاجين قبل الإفطار بشكل مجاني في المدينة.

وصرّح اللوجستي الخاص بالحملة في منظمة (أنصر): "بيت الشورية خدمة إفطار مجانية تقدمها منظمة (أنصر) بمدينة أعزاز، بفكرة شبيهة لبعض البلديات التركية التي تقدم الشورية الصباحية مجاناً".

وتابع: "المبادرة انطلقت من خلال رؤيتنا للثقافة التركية كيف توزع الوجبات في رمضان للعابرين والشتاء للطلاب والاطفال والمارة والعمال لتعطيهم الدفء وتسد جوعهم إلى حدّ ما".

ويصل عدد المستفيدين من الخدمة يوميًا إلى 1000 شخص، ونحن حاليًا نستهدف العامة سواء كانوا من المارة أو الطلاب أو العمال خلال شهر رمضان المبارك ونسعى إلى الاستمرار حتى في الأيام العادية.

وأضاف: "بعد انتهاء شهر رمضان سيكون هناك برنامج اخر وستستهدف الخدمة الطلاب والعمال وفق البرنامج المخصص"

وقال (يوسف حصري) أحد القاطنين في مدينة أعزاز معبراً عن رأيه في المبادرة: "إن إحياء هذه العادة فكرة جيدة، وهي تساعد على نشر المحبة وروح المساعدة سواء في شهر رمضان أو غيره فالكثير من الناس باختلاف حاجاتهم يكونون في وقت العمل أو الدوام في الجامعة بحاجة إلى ما يسد جوعهم وما يقتاتون به مؤقتاً حتى ينتهوا من أعمالهم، وحتى المارة في فصل الشتاء فهي تعطيهم الدفء والطاقة"

وتابع: "في مدينة أعزاز أو أي مدينة أخرى في المناطق المحررة، نحن بحاجة مبادرات مشابهة خصوصاً مع ظروف معيشية قد تمنع العامل أو العابر من شراء وجبة غداء لأنها قد تكون بأجرة يوم عمله او نصفها على الأقل.

يذكر أن الكثير من الناس في المناطق المحررة خلال شهر رمضان يعتمدون على الوجبات المقدمة من المطابخ الخيرية والمجانبة، وهذه العادة الموجودة في أغلب المدن التركية لا تقتصر على شهر رمضان فقط، بل تكون غالباً في صباح الشتاء، لكنها في رمضان تكون أكثر تميزاً لأنها النفسية على الصائمين.

## هل تفقد الكتابة ألقها ورونقها يوماً ما؟

■ غسان دنو ■

استفزني أحد الأصدقاء خلال زيارته لي في مكان عملي بعد أن جلس لساعة وأنا أحدثه وأبادل له أطراف الحديث، ولساني وعيوني على لوحة المفاتيح أكتب وأصيغ الأخبار. قال لي بأسلوب تعودت عليه منه: "إلى متى ستستمر بالكتابة، ومن يقرأ هذه الأيام، الأغلبية الساحقة تتابع البرامج ومواقع التواصل، فلما تضيع وقتك؟!"

وأضاف: "لَمْ لا تتجه إلى صناعة محتوى مرئي؟ كأن تكون (يوتيوبر) أو تصنع أفلاماً قصيرة ونحو ذلك من أشياء تجذب الجمهور بشكل أكبر."

هزتني كلماته قليلاً، واستطردت بأفكاري للحظات وأنا أقلب هذا السؤال الذي يجتاح عقولنا نحن الذين تعودنا إفراغ أفكارنا في سطور ومقالات، وصفحات، وروايات، حتى وإن لم يقرأ لنا أحد نكتب لأنفسنا ونرتقي وتتفاعل، ضحكاً وألماً وبكاءً بحسب المحتوى الذي صقلناه بجوارحنا قبل أفلامنا.

ولعل (الروايات) هي من أكثر ما يحثنا على الاستمرار في الكتابة؛ لإيماننا أنها تحمل كل ما نريد إيصال من أفكار تجتاحنا ولا نعرف إظهارها إلا عبر سردها بشخصيات خيالية وربما إسقاطات على واقعية.

أو حتى حكايات الناس التي نسردها بشكل إبداعي يجعل القارئ يعيشها ويشعر بكل تفاصيلها من فرح وسعادة أو ألم وحزن بحسب القصة.

فمن وجهة نظري الكتابة لا تموت ومستمرة بكتابتها وعشاقها، ولها جمهورها الخاص المتعطش دوماً للمزيد.

فكم مسلسلاً على شبكات التواصل تابعت هذا العام؟ وكم حلقة بأفكار مبدعة لشخصيات مؤثرة على يوتيوب شاهدتم؟ وكم فيلمًا هوليودي تعلقتم به حتى لحظة النهاية، بالتأكيد هي بالعشرات، لكن لم تأت فجأة خلال اجتماع عصاف أفكار لكادر شركة أفلام فانتفضوا يؤدون المشاهد وحتى لو أتت الفكرة فجأة!! فهناك من وثقها بقلمه أو لوحة المفاتيح كفكرة، وهناك من نمّاها كسرد وقصة وسيناريو، لتغدو في حلتها النهائية وقد أبدعها الكاتب بشغف وبكل جوارحه متخيلاً شخصياتها بحذافيرها بأشكالهم وصفاتهم وطباعهم ولباسهم وحركاتهم وعواطفهم.

وصدرها كمنتج للشركات المنتجة إما كان عملها في اليوتيوب والتلفاز والسينما لتصل لملايين الناس كمحتوى ناجح أو غير ذلك.

ثم يأتي من يقول الكتابة ماتت وليس هناك من يقرأ ويتابع في ظل هذا المحتوى الجديد الرائج!!! في مقالتي هذه رسالة لكل ذو فكر لامع وكاتب مبدع "لا تتوقف عن إدهاشنا بما يجول في عقلك وتجمد جوارحك وتستسلم للمحتوى الرائج محاولاً جلب إعجابات من جمهور السوشال ميديا للشهرة فقط. هناك من بحاجتك ليرى مقالتك أو قصتك أو روايتك بأبها حلة، ولا بأس بأن تحولها إلى محتوى مرئي أو مسموع، فالجمهور متعطش دوماً لكل مجال، وبناءً عليه الكتابة أصل كل محتوى فني، ولن تفقد رونقها وألقها ما بقي الفن.





## ريال مدريد يستثني 6 لاعبين من الصفقة التبادلية لضم مبابي

قال صحيفة (لو 10 سبورت): إن ريال مدريد استبعد فقط 6 لاعبين من الإدخال في أي صفقة تبادلية تهدف إلى جلب مبابي إلى قلعة سانتياجو برنابيو معقل الميرنجي. هؤلاء اللاعبون الستة وفقاً الفرنسية هم: كريم بنزيما - تيبو كورتوا - فينيسيوس جونيور - توني كروس - كارلوس كاسيميرو - لوكا مودريتش. هذا يعني أن القائمة تشمل لاعبين ممن يراهن عليهم النادي لمستقبله من أمثال الفرنسي رافايل فاران الذي طرح اسمه مؤخراً في الصفقة وكذلك الأوروغوياني فيديريكو فالفيردي والبرازيلي رودريجو جويس والإسباني ماركو أسينسيو، والعديد من اللاعبين المميزين الشباب في قلعة الميرنجي.



## عودة نجم ريال مدريد وغياب اثنين قبل مباراة أوساسونا

عاد ريال مدريد للتدرب في فالديبيباس "المدينة الرياضية" وذلك استعداداً للمواجهات القادمة الصعبة التي ستكون أولها ضد أوساسونا مساء الغد ضمن منافسات الدوري الإسباني. سيكون جسد اللاعبين في ملعب ألفريدو دي ستيفانو، لكن أذهانهم في مباراة العودة من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا ضد تشيلسي منتصف الأسبوع على ملعب ستامفورد بريدج. كان الخبر الجيد هو مشاركة قائد الفريق سيرجيو راموس في التدريبات لليوم الثاني على التوالي، وكل شيء يشير إلى أنه قد يكون في التشكيلة الأساسية لمباراة الغد ضد أوساسونا.



## ميسي يخبر لابورتا بقراره النهائي بشأن مستقبله مع برشلونة

تحدّث النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم فريق برشلونة، مع خوان لابورتا، رئيس النادي، بخصوص مستقبله مع الفريق في الفترة المقبلة في ظل انتهاء العقد الذي يربط الأول بالإدارة في يونيو المقبل. شبكة TVE الإسبانية التلفزيونية أفادت بأن ميسي والمحيطين به أخبروا لابورتا أنه يريد البقاء في النادي ولا يرغب في الرحيل بمجرد نهاية العقد. وأشارت الشبكة إلى أن وكيل اللاعب ووالده خورخي التقى بلابورتا في الساعات الماضية وأفشى له رغبة اللاعب في الاستمرار داخل النادي وتجديد العقد. ويرغب ميسي في ربط نفسه بعقد جديد مع البارسا بشرط الحصول على فريق تنافسي يجعله قادر على الفوز بكل الألقاب الممكنة طوال مدة العقد الجديد.

# تدخين النساء

## أحدث إكسسوارات الموضة!!

آلاء موسى



أدخن لأن الدخان بالنسبة إلي وللكتير من النساء موضة في الجلسات النسائية، وهو أمر مهم للبريستيج الاجتماعي والحدثة، بحسب ما صرحت به إحدى النساء المدخنات اللواتي التقينا بهنّ. وأضافت بأنها لا تستطيع الابتعاد عنه، فهو برأيها مواكبة للتطور والحرية، فالتدخين بين النساء ظهر في المجتمع الراقي والعائلات الثرية في بلادنا، ثم انتقل ليكون ظاهرة عامة بعد إعلانات كثيرة من شركات التبغ في تضليل العالم وإقناعهم بقبول فكرة تدخين النساء تحت شعار الحرية والمساواة بين الرجل والمرأة.

وأشارت إحداهنّ التي رفضت ذكر اسمها بأن تدخين النساء وسيلة لتخفيف الوزن والحفاظ على الرشاقة والجمال، ولا يقتصر على السلوك فقط، إنما يرمز لتحرير المرأة من قيود العرف لتستقل المرأة وتنافس ميادين الرجل، كما تعبّر عن الحرية الشخصية والجمال والأنوثة!!

وترى بعض النساء أن في التدخين هروب من مشاكلهنّ والضغوطات المجتمعية، فهو يبدأ كشقاوة بنات ويتطور إلى الإدمان والتباهي به.

وأصبحت جلسات الصديقات لا تحلى إلا بوجود النارجيلة، وعلى الأخص حين تبادل الأحاديث والفضفضة، فلا بد من السجارة؛ لأنها تلطّف الجو وتهديء الأعصاب وتبعد ضغوطات مشاكلها اليومية سواء من جانب الدراسة أو الأهل أو غير ذلك.

وفي استطلاع رأي بين قسم كبير من الرجال تبينت نظرتهنّ إلى المرأة المدخنة، فهناك من رأى أن التدخين لا يعدّ صفة مشينة تقلل من أخلاقها، لكنها عادة سيئة يمارسها الرجال أيضًا، ولذلك لا يمكن أن نحكم على المرأة المدخنة على أنها امرأة غير صالحة.

وشريحة أخرى عدّ تدخين المرأة ظاهرة غير صالحة للزواج؛ لأنها ستنتقل هذه العادة إلى أبنائها في المستقبل فهي ليست قدوة صالحة.

ومع هذا فإن نسبة المدخنات تزداد كلما اتجهت المرأة للعمل خارج منزلها، فالتدخين لدى النساء لم يعد قاصرًا على سن معين، فقد انتشرت بين العاملات وربات البيوت والشابات والعجائز والمتزوجات والعازبات.

وصرح فني التخدير (خالد عبد القادر) بمشفى الرحمة في مدينة دركوش بأن المرضى الذين يقلعون عن تعاطي التبغ أقل عرضة لمضاعفات التخدير مقارنة بالأشخاص الذين يدخنون بانتظام.

وينصح بالإقلاع عن التدخين قبل العمليات الجراحية على الأقل بـ 12 ساعة، فالمدخنون أكثر عرضة من غيرهم لحدوث مضاعفات عديدة أثناء التخدير مثل زيادة ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم، وذلك بسبب وجود مادة النيكوتين الموجودة بالتبغ.

قصة التدخين لدى النساء تدور في إطار التعبير عن الذات والتقليد الأعمى، لهذا نسبة المدخنات ترتفع يوميًا وبقوة بين طالبات الجامعة ومدارس الثانوية، إذ إن المشهد أصبح أمرًا عاديًا ومقبولًا في الأماكن العامة!! فإشعال السجارة أو النارجيلة ترسم صورة المرأة القوية أمام مجتمع لا يقدرها، وعدّوا ذلك رمزًا لتطور المرأة، حسب ظنهم!!

# زراعة الخس

## مشاريع اكتفائية واستغلال

### للأراضي الضائعة بريف إدلب

■ عبد الحميد حاج محمد ■

يعكف المزارعون في المناطق المحررة إلى زراعة الخضروات الأقل تكلفة عليهم، والأفضل بيعًا في الأسواق، والتي تتوفر لها الأهلية في المناطق المحررة من تربة صالحة ومواد وبذور.

ومن بين هذه المزروعات زراعة (الخس)، حيث يعكف العشرات من المزارعين في قرية قميناس (شرق إدلب 5 كم) على زراعة هذه الخضروات في أراضيهم، وتعدّ القرية من أكثر القرى لزراعة الخس في المحافظة. وبحسب ما رصدته صحيفة حبر من المزارعين في القرية، فإن زراعتهم الخس ليست رهينة اليوم، بل القرية مشهورة بهذه الزراعة منذ سنين طويلة، وذلك نتيجة صلاح تربتها لزراعة هذا النوع من الخضروات.

يحدثنا (مصطفى) أحد المزارعين في القرية عن مراحل زراعة الخس بقوله: "إن مراحل زراعة الخس تبدأ من شراء صنف البذور، وغالبًا تتقصد شراء نوعيات أجنبية محسّنة، ثم نزرع تلك البذور في أرض خاصة (مشتل) في بداية كانون الأول، وذلك لنحصل على الشتلات فيما بعد لتهيئتها ونقلها إلى أرض جديدة."

ويضيف أنهم مع بداية شهر شباط يقومون بنقل تلك الشتلات من المشاتل الخاصة، وزراعتها في الأرض التي يريدون زراعتها في الخس.

ويخبرنا (محمد) صاحب أحد أراضي بأن "الخس في قميناس ببعض المناطق فيها ينمو بعلية، إلا أن أراضي قريتهم تحتاج الري المنتظم، وذلك بحسب الأمطار خلال موسم زراعة الخس، حيث يحتاج الخس من أربع عمليات سقاية إلى ست حتى فترة نضوجه التي تمتد إلى ما يقارب ستين يومًا."

ووفق المزارعين، فإنه النبتة بعد مضي ستين يومًا على زراعتها تكون قد نضجت، ويجب قطعها لبيعها، ويفضل الزبائن أن تكون نبتة الخس صغيرة نوعًا ما، كونها تتمتع بمذاق أفضل من الكبيرة. وبحسب (مصطفى) فإن عكوفهم على زراعة الخس يعود لعدة أسباب، أولها اقتصار تكاليف زراعته على السقاية، وكون أرضهم قابلة لزراعته وتعطي منتجًا لا بأس به.

ويشير إلى أنهم غالبًا ما يزرعون الخس في أراض غير مستفيدين منها، وهي الأراضي المشجرة، حيث يقومون بزراعته بين أشجار الزيتون الصغيرة، وبين بساتين أشجار المحلب، حيث تبقى تلك الأرض بدون زراعة فيستفيد المزارعون من تلك الأراضي عبر مشروع زراعة الخس الذي يقدم لهم مردودًا لا بأس به خلال فصل الربيع.

ويشهد موسم الخس نشاطًا جيدًا في القرية، حيث إن جميعهم يزرعون الخس، إما لمشاريع الاستفادة منه كزراعة أرض كبيرة، أو للاكتفاء الذاتي كزراعته في حدائق المنزل.

ويشهد سوق الخس إقبالًا كبيرًا من قبل الأهالي في المناطق المحررة، وخصوصًا مع تناسب سعره نوعًا ما، حيث يباع حاليًا الكيلو الواحد منه بين ليرة وليرة ونصف تركية، بعد أن بلغ سعر الكيلو أول موسمه خلال آذار ثلاث ليرات تركية.

ويقبل الناس على شرائه خصوصًا بشهر رمضان، كون الموائد الرمضانية لا تخلو من الخضار، وكذلك يقبلون على شرائه لصنع كيبس الخس منه أو ما يعرف محليًا بـ (مخلل الخس).

وقرية (قميناس) شهدت العام الماضي تهجيرًا خلال الحملة العسكرية الأخيرة، ما أدى إلى وقوع خسائر مادية كبيرة طالت المزارعين، منها تهالك أرزاقهم وضررها نتيجة القصف وبعدهم عنها.

الجدير بالذكر أن سيطرة نظام الأسد مؤخرًا على مساحات واسعة من ريفي إدلب وحماة، أدى إلى تضرر كبير بقطاع الزراعة، وهو ما يدفع المزارعين إلى استغلال جميع الأراضي المتبقية لسد حاجة السوق من الخضروات وغيرها.

## الانتخابات ونحن .. فوضى المهزلة

يستمر النظام بمسرحية الانتخابات التي يعرضها حاليًا في مناطق سيطرته، وهو يعلم أن العالم كله لا يصدقه ولا حتى مؤيدوه ولا معارضوه ولا حتى الممثلون والكومبارس ووسائل الإعلام المطبلة لهذه المسرحية، ولا حتى هو بحد ذاته يصدق أنه يمكن أن يكون هناك أي انتخابات في سورية. لكنه كما يقال مقتضى العرض، فلا بد من دياجعة يستطيع من خلالها ترتيب ما يريد قوله للناس ولو كان كذبًا مفضوحًا.

معظم دول العالم (رسميًا) تندد وتشجب وتستنكر وتردد عبارات اللاشريعة المعتادة تجاه هذه الانتخابات، لكن هذا العالم نفسه الذي يرعى ديكتاتوريات لا تقل خطورة عن النظام في الشرق الأوسط وإفريقيا وشرق أوروبا وأمريكا الجنوبية، وبالتالي نعلم أن هذا العالم مستعد لتصديق المسرحية إن اقتضت الحاجة، وهو مستعد مسبقًا للقبول بنتائجها والتعامل مع النظام كما يفعل حتى الآن مع إطلاق كل أوصاف الجريمة الممكنة عليه، لا تناقض وفق المواثيق الدولية وإن كان هناك تناقض منطقي وأخلاقي، لكن المواثيق الدولية تقول إن سورية يمثلها النظام، وسيبقى هذا النظام حتى يقرر المجتمع الدولي أن يتجاوز موثيقه.

في المقابل نحن هنا لا نكف عن السخرية من هذه الانتخابات، وعن التحدث عن إجرام النظام وكذبه المفضوح، لكننا لا نفعل شيئًا حقيقيًا سوى السخرية، وقد سخرنا بشكل جيد قبل سبع سنوات يوم كانت الثورة في حال أفضل في 2014، وبالنتيجة لم يتغير أي شيء، أجريت الانتخابات واستمر رأس النظام لولاية كاملة، وهو اليوم على بوابة ولاية جديدة، ولا أعتقد أن المعادلة ستتغير؛ لأن المدخلات نفسها، كذب مفضوح ومسرحية انتخابية + سخرتنا نحن + استنكار عالمي، وتكون النتيجة ولاية جديدة، وسبع سنوات أخرى من محاولة النظام للسيطرة على الوضع من جديد، ومحاولتنا نحن تغيير النتائج بمدخلات السنوات العشر السابقة نفسها!!!

لا أعتقد أن شيئًا سيتغير مالم نقرر نحن أن نغير طريقة تعاملنا مع النظام والمجتمع الدولي، والبحث عن حلول صالحة للتداول ومكاسب ذات سقف منخفض في الوقت الحالي دون مزاودة وتخوين وهراء متعالٍ نردده كأننا على أبواب دمشق، لا يمكن للصراخ والجنون أن يقود للتغيير دون بوصلة واضحة وعمل دؤوب يستطيع الاستثمار بهذا الصراخ والجنون ويصنع منه أداة فاعلة حقيقية لا تكتفي بالفوضى، بل تطمح للبناء، وإذا لم نقرر أن نفكر بعقلانية ونبحث عن مدخلات جديدة فالنتائج ستبقى كما هي، مظاهرات وتحديد اسم للجمعة القادمة برفض الانتخابات، ثم تخوين وتنافس سلبي، وشتيم للسياسة واستعادة الوطن شعاراتياً بصراخ أعلى وهراء من نوع جديد يتم تعاطيه كهتاف للمجد.

أي مجد هذا الذي يجعلنا نحن في خضم المهزلة، بينما تسير كل مهازل النظام وحلفائه لتحقيق أهدافها بسهولة وسط جعجة مهولة، لكن لا طحين يسكت الجياع.  
ربما ...

### المدير العام

